"أفكار مُبعثرة"

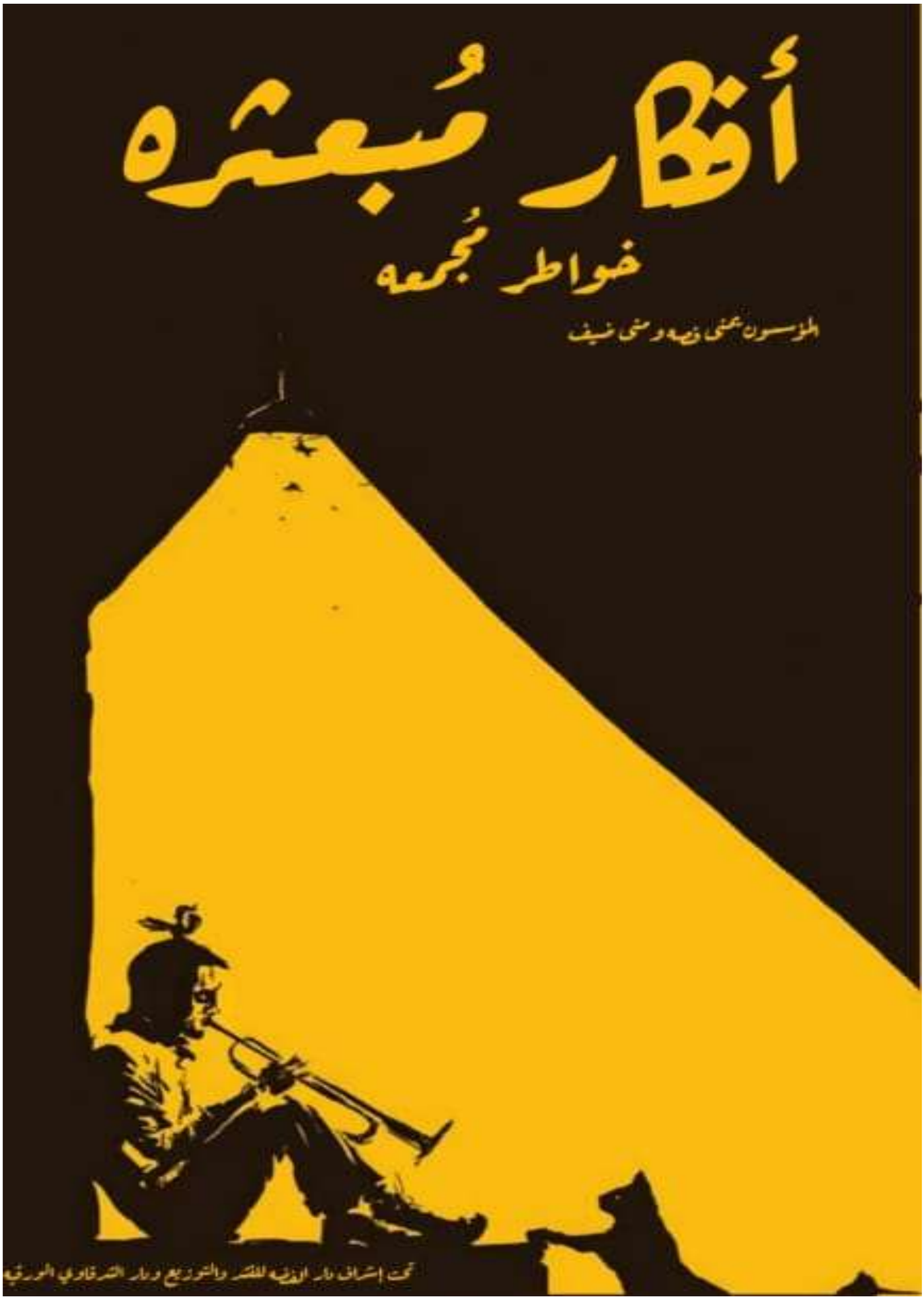
أفكار مبعثرة
خواطر مجمعة
الموسوعة العلمية وديعة ومنى نسيف
تحت إشراف دار الوديعة للطبع والتوزيع ودار الشرفاوي الورقية

تُقدم لكم دار الفضه للنشر الإلكتروني بالإتحاد مع دار الشرقاوي الورقيه لدعم المواهب، أولى إصداراتها كتاب "أفكار مُبعثرة" تحت إشراف المؤسسين: يمنى فضه ومنى ضيف، داعمه كل شخص يُفكر كي يكتب ما في ذهنه من كلمات مُعبره عن حالته وحال البيئه من حوله، ونتمنى النجاح والسمو للجميع إن شاء الله.

"إهداء"

إلى كل مَن ساند احدًا في يوم، شكرًا لكَ ولكلمتك الطيبه التي أسمعتها لشخص كان كل حلمه هو التعزيز من شأنه وفقط، وشكرًا لكل شخص أمنَ في يوم بالفن وأنواعه وبالشباب الصغار الذين بدأوا طريقهم للفن مُنذ الصِبى، وشكرًا لكل شخص حاول جاهدًا أن يساعد المُبدعين، شُكر خاص لكل شخص طيب النفس ونقي القلب.

لِنَجمتي المُتألقة، وطفلتي، وصغيرتي إقحوانة أكتب لكِ هذه الحروف مِن شُرفة مَنزلي العائم بِالضَياع بعد يومٍ شاق مِن مُقاومة الشُعور بِالحُزن، والإكتئاب وبعد تفكير لِمُدة خمسة أشهر، هل أكتب هذه الرسالة أم لا؟

أما بعد...

كيف حالكِ يا نجمتي؟

هل مَازلتِ مُضيئة كما عرفتكِ؟ كيف حال ذلك الندب الذي عشقته في جبهتكِ؟ هل حقًا قُومتي بِعلاجه؟ إعلمي أني سـأغضب إن فعلتها يا صغيرة حسنًا لا تحزني يا أقحوانة أنا فقط أُحاول رسـم الكلمات بعد كل هذا الشـوق الذي خلفتهِ في قلبي بعد رَحيلكِ ليس هذا حديثي بل لدي الأهم مِنه

يقولون: الحب حياة لا أتفق أتعلمين لماذا؟

لأنكِ أنتِ الحياة، أنتِ من تعطين للحياة السحر، أنتِ مَن تجعلين لِدَهشتي مَوضع أتحدث عنكِ نعم لا تتعجبي فأنا بِتُ أهيم في تفاصيلكِ المُفصلة التي لا ترينها أنتِ أصبحتُ كَالمَجنون الهائم في بِقـاع لا طريق لها بعد لحظةٍ رحيلكِ، بعد تلكَ الليلة هل تذكرين تِلك الليلة التي ألتقيتكِ بِها؟ عِندما سافرنا إلىٰ بِلاد الأحلام تِلك الليلة التي قَضيناها تحت سماء الليل المَليئة

بِالنُجوم، والكواكب علىٰ بُسَاطنا السِحري يا ياسمنتي آهٍ كم كانت جَميلة ليلتنا تِلك، وشاعرية يا شـمسـي وكل نُجومي أتتذكرين عِندما كُنتِ تحصـين النجوم، وكنتُ أنا عند كل نجمة تحصينها أُقبل وجنتيكِ المُتوردتان خجلًا وحبًا يا ويلي كم أعترفتُ يومها بالحب لكِ، ولِعينيكِ السَـاحرة التي تروي ظمأي، كم هِمتُ في شفاه السُكر خاصتكِ، وكلماتها التي تجعلني أشعر بِدغدغة في معدتي، أشعر وكأن جوفي مليء بِالفَراشات يا ليتها تعود ليلتنا تِلك التي كان فيها كتفي علىٰ كتفكِ، وحديثي يُصـافح حديثكِ وحروفكِ الطفولية، كم أشتاق لنظراتكِ اللامِعة التي كانت تُتابع السـماء بِكُل رقة مَهلًا هل تذكرين عِندما ساد الصمت، وعَمّ الهُدوء بين تجاويف الليل لِيَملأها بالفراغ؟ لقد كُنتِ تتأملين السماء لأتأملها معكِ تارة، وأتأملكِ تارةً أُخرىٰ عودي وأضـيأي ليلي، وعتمتي يا نوري وشمسي عودي، وأنبتي سنابل القمح في جوفي بضحكاتكِ عودي لِنُعيد تِلكَ الأمسية تحت ضوءكِ

وضوء القمر فأنا أحتاج ألف سنة ضوئية لأُخبركِ عن ذلك الحُب الذي أُخبأه بِقلبي الصغير لكِ يا نجمتي، ليلة واحدة لم ولن تكفيني، وأخيراً أحبكِ يا كوكبي. المُرسِل: عاشقكِ المُتيم بيجاد.

(وجدت هذه الرسالة في شُرفة شاب يُدعىٰ بيجاد، تم العُثور عليه جثة هامدة بعد أخذ جُرعة كوكاين تَتجاوز الحد)

هاجر مؤيد السلام

بوفارديا "بِنت حوران"

_ ليس كالبشر .

بعد كل هذه الصراعات مع الحياة ، مع البشر ، مع كل ماهو حي وميت .

اكتشفت أن رسوخي في الجليد نعمة .

بعيداً عن العالم .

اكتشفت أنني لو أصبحت صلباً سأكون الفائز والناجي الوحيد .

صلباً لا تعني أن أكون قاسياً متجبراً ظالماً مهيمناً.

بل صلباً لا أشعر

لا حياة

كالجماد تماماً

صامت

متقبل لكل المصاعب والمتاعب .

كالجثة الهامدة المتيبسة لا تؤثر فيي العتمة ولا الظلام يخيفني .

حتى الأتربة التي تتخل بين أضلعي لا ترهبني .

تأكلني الديدان ولا أبالي .

تلتهم عظامي و جوفي لأصبح ركناً من العظام .

كالجليد الذي لا يذوب بفعل الشمس أو الحرارة .

الذي لا يشغله بزوغ الشمس أو اختفائها .

هكذا أصبحت وهكذا سأبقى .

لا تشغلني الكلمات ولا تحرق روحي كالسابق .

صامت في جميع الأوقات .

مظلم ومتحجر من أجل الجميع .

كالجليد

الحديد

الجماد

ولكن ليس كالبشر .

هاجر مؤيد السلام

بوفارديا "بِنت حوران"

_ لست أنا .

أين أنا؟

من أنتم؟

وما هو هذا العالم؟

لما جأت لهنا؟

حقاً انا لا أذكر .

بعد كل هذه السنين لا يمكنني التعرف على صورة نفسي .

ملامحي تغيرت .

ذلك التعرج الذي كان أعلى أنفي رحل .

عيوني تكللها الهالات السوداء .

وجسدي ، آه من جسدي

كأنني فزاعة بل أشد بشاعة .

مهلاً ..

لما جوفي فارغ؟

لا أشعر بشيء .

لا حزن ولا فرح .

هل هاجرتني المشاعر والأحاسيس؟

لا أرى سوى الفراغ .

تقيدني الوحدة و الأمل بالموت القريب يحاصرني .

ما بال الظلام يقترب أكثر؟

لما لا أرى للنور شعاع أو بصيص ظهور .

البشر نقصو ، بل أنهم بدأو بالاختفاء .

يبتعدون عني ولا يجيبون أسألتي .

حتى جروحي ولا يسعفونها بالدواء الشافي .

يرحلون فقط ويتركون ظلهم على الحائط .

سأفنى حتماً بيد الضياع .

لا جامع لتشتتي غير الموت والزوال .

أو....

ما أدراني؟

لربما أموت متشتتاً كما حييت .

هاجر مؤيد السلام

بوفارديا "بِنت حوران"

_ فتاة سعيدة .

لا تغريك كلماتي الحزينة .

ولا جملي المنطفأة .

حتى خواطري ذات الظل الأسود لا تمثلني .

فأنا فتاة سعيدة .

حرة .

مافي جوفي فرح .

رضا .

وربما غرور .

أكتب عن الحزن لأني أراه في عيون الكثير .

أنعكاسه على كل الوجوه .

يستفزني الحزن بشكل كبير .

لذلك أكتب عنه .

للتخلص منه .

أريد أن أريك بشاعة المشهد الذي يجسده الحزن .

لربما تقتنع بأن الحزن لا يليق بك .

كما أن الأسود لا يليق بك .

دعك من الحزن يا صاحبي .

إياك والاستماع لكلماتي المعتمة .

فهي مجرد كلمات .

لا أعلم لما يكن بها عمق كبير يجعلك تتوه بين الظلام .

ولكنها كلمات .

أنا نفسي لست حزينة .

أحارب حزني دائماً بالفرح .

بالتجاوز .

اللامبالاة .

وأنت دعك منه .

لن يفيدك .

بل سيتعبك .

كن سعيداً ، راضياً ، متجاوزاً .

فكلنا قانون .

والحياة واحدة .

عشها بالرضا .

هاجر مؤيد السلام

بوفارديا "بِنت حوران"

ـ حياة أخرى .

أنا كغيري من بني أدم .

كثيراً ما أملك طموحات و رغبات أحاول الوصول لها بكل عزيمة .

دائماً ما تسكن عقلي وباطني ومخيلتي الأماني الصعبة .

الأحلام المجازفة .

تتملكني الرغبة في الوصول إلى المستحيلة الثامنة .

أحاول وأحاول وأقدم الكثير من التجاوزات والتنازلات .

أحيا بين الشقى والهلاك لأصل لهدفي المحدد .

في كل ليلة أبدأ بتخيل فرحة الوصول .

أسعد بلحظات التخيل .

ما بالي بلحظة الوصول فعلاً .

لحظة جنونية .

لربما أفقد عقلي حقاً .

لن أتنازل عن لحظتي هذه .

سأتعب و أجازف بكل ما املك فقط لأعش هذه اللحظة .

فأنا أستحقها وبكل جدارة .

أستحق حياة أخرى .

أعش بها بين إنجازاتي .

أحفر بها بسمة الأنتصار فوق شفتي .

حياة أخرى يكن نورها بريق عيني بعد لذة الوصول .

لا يوجد شخص أو شيء وصل أفضل مني .

لا يعيقني شيء .

سأصل كما وصلو ، وأحقق جميع رغباتي .

جميع الأحلام سأجعلها حقيقة .

سأصل .

وسأكون سعيداً .

حتى لو وصلت لأمنية واحدة .

فأنا وصلت و سلاماً على الدنيا .

هاجر مؤيد السلام

بوفارديا "بِنت حوران"

يراودني شعور مؤلم للغاية بل مميت

هل كنت بالفعل تحبني ؟! هل الأحلام التي خططنها ســـويا كانت حقيقية أم هى نســـيج من أحلامي أنا فقط ؟!

أتذكر جيداً يوم كنا نمشـــي بين الأشـــجار والورود وقتها قلت لي أنني أجمل وردة قد رأتها عيناك قط ، بل و أتذكر أيضا شكرك لله لأنه أعطاك أجمل وردة من بين كل الورود .

جاوبني يا روح الفؤاد فؤادي أنا

هل كان هذا الكلام من خبايا قلبك أم كنت تخبرني بكلام معسول لا وجود له من الأساس ؟! هل كنت تخدعني كخداع الثعلب لفريسته قبل تمزيقها إربا إربا كما فعلت بقلبي المسكين .

لقد تثبت قلبي بحبك لكي تمزقه براحه وهدوء بدون تعب بدون حنين و إشتاق لذكرياتنا معا ، أتعبـــت قلبي معك لم أكن أريد كل هذا التعب لم أكن أريد الموت لفؤادي ، لم أكن أريد غير بيت صـــغير يجمعني بك فافتح عيناي علي ابتسامتك المشرقة ، نشاهد التلفاز معا تأخذني من يدي كالأطفال وتشتري لي كل الحلويات التي أحبها و تداعبني و تقول كيف للحلوى أن تأكل حلوى أجمل منها ، كم اشتقت إليك واشتقت ل أيامنا ولكن لن تعود ولن أعود أنا أيضا فلقد أمَتَنِي حبك ....

آلاء زكريا

عن أول نظرة خطفتها في خلثة لأرى أجمل ضـــحكة قد ترسمها الشفاه يوما ، عن أول قبلة تخطفها مني ، و أول فنجان قهوة على الرغم من مرار مذاقها لكنها كانت كالســـكر الزيادة فقط لأنها معك ، أول لقاء بينا و خجلي الذي أصـــاب وجهي بالحمرة و عقد لساني عن نطق الكلام و حديثك الذي يذوب فؤادي و أذني الســـامعة لضحكاتك و طرائفك كاللحن العذب في أذني ف يسيطر عليّ السكون حتى أرتوي منه ، فتقطع أنت هذا السكوت قائلا "إلى متي ستظل ابتسامتك تسيطر على قلبي إلي هذا الحد" فابتسم أنا و يرقص قلبي و تزداد خدودي احمراراً ، كـــل هذه الذكريات تجعلني أحبك بل أحبك أكثر فأكثر هذه الذكريات الخالدة بداخلي تجعلني أذوب فيك كذوبان السكر بالماء.

أتعلم يا رفيق دربي يا روح الفؤاد أنني لن أجد شخص مثلك يحنو عليّ لم أجد مثل ضحكتك الجميلة كالشمس المشرقة لتعلن ها قد أتانا فصل الربيع بعد شتاء طويل , بل أتعلم أن لا يوجد دفئ في حياتي كحضنك ف بداخله أشعر كأني ملكت الكون بأكمله في راحة يدي ، أنت أجمل بل أعظم شئ رزقني الله به سأظل أحبك حتي تُفنى العواصم والمدن حتي يموت من في الكون و نظل سويا وحدنا لا يزعجنا أحد أو يبعدنا أحد عن صنع المزيد من الذكريات الجميلة يا جميل قلبي التى يوما ســـتتوج بقطعة مني و منك ، ســـتظل دائما بطل حكاياتي وأحلامي الحلوة و رفيق دربي و زوجي بالدنيا و خالدي بالآخرة و أخيرا. أب أولادي.....

آلاء زكريا

اخر لقاء بيننا.

أعطيته قلبي وحبّي وعطفي، لكنّه أضاع كلّ شيء، فسألت نفسي أين ذلك الحبّ؟

فأجابتني..

هل مات كل هذا الحب؟!

و عندما رائيتك ملقي علي رصيف وجدت الدماء تنهمر حولك لقد هناك من نزع قلبي من فؤاديه ونسيت كل شئ كيف لا انسي وقد انتهي كل شئ

لم يعد حتي من الممكن اعطائه فرصه ثانيه.

تلك الحرب انهت على كل شيء بل دمرته لم يعد هناك مجالا للرجوع فقد تمزق قلبي.

ونزف دمي من جسدي معك لازلت اتذكر كل وقت امضيته معاك لازلت لا اصدق ما حدث!!

لماذا؟!

لماذا؟! اختارك القدر؟! لماذا لم يتركك لي انا لا اريد من هذه الدنيا غير ان اراي ضحكتك وجمال عينيك وهي تغلق بسبب ابتسامتك لا اريد غيرك تبا لهذه الحروب التي تفرق الاحباب عن بعضهم بعضا.

تبا لكل استعمار ياتي وياخد الاحباب من بعضهم.

تبا لقلبي الذي احبك والان يشعر بانه تائه بين الماضي الجميل والحاضر المرهق سوف تظل بقلبي ساظل اعشقك حتي وإن لم تكن معي

آلاء زكريا

حينَ تتساقطُ حباتَ المطر من فوقي؛ أشعرُ وكأنَ روحي تعودُ لي مِن جديد، حُزني يزول.أشعر وكأن باب الســـعادةَ يدقُ على قلبي ليمنحهُ أملًا كي اســـتمر؛كي أُحقق آمالاً دمتُ أســـعى إليها،أشعر بعدها وكأني حققتُ إنجازاً لطالما حلمت به طِوالَ سنيني،أشعر وكأني إنسان جديد بِروحٍ مُحِبه للحياةِ ومقبلة بأمل.

ماجده عرفه

★★★★★

الدموعُ تنهمِرُ والجروح لا تطيب؛نتمنى ولو لحظةً لنبتسِمُ

بالقلب وتكون الســـعادة نابعة من جوفنا؛ نحتاج لمن يعيد لنا الحياة مرةً أُخرى ؛نحتاج لمن يمنحنا الأملَ ويدفعُنا إلى الأمامِ بقوةٍ لِنصل، نحتاج إلى رفيق تطيب الحياة معه.

ماجده عرفه

★★★★★

دائماً ما يوجد شـــخص حزين ؛تتملك منه الوحدة؛يُعاني بمفرده خلف ستائر حزنه و يُريد من يحمـــل معـــهُ همومَ الحيـــاةِ كي يُطيّب آلآم حُزنه؛ يقف بجواره و تشـــهد لياليه دمع العين ويسترخي على وسادته وهي مليئة بالدموع ؛يغرق فى بحر افكاره ويسترجع ذكرياته ويغلبه الحنين للحظة فرح مضت.

ماجده عرفه

أصـــبحت الابتســـامة قناع عند بعض الأشخاصِ ؛جزءٌ من حياتهم لكي يستمروا؛لكي لا يرى البعض مـــا بـــداخلهم؛ولكن عنـــد الرجوع ليلًا يُزال هذا القِناع ليظهر الحزن مُخيّم على قلب صاحبه؛ويعود لتفكيره ليسيطر عليه ويتمكن منه، تلك القناع المزيف يكون السبب الأكبر فى هلاك صاحبه؛ والقضاء على روحه.

ماجده عرفه

★★★★★

آتيـــة لـــأقول لـــك كيف للقلب أن يحيَ بدونك كيف للقلب أن يدق لغيرك كيف للقلب أن يحيَ بأمان وســـلام وقد ســـلبت مني الأمان والحياة وحولت حياتيَ من فرح لوجع لا ينتهي ولكن والله من اليوم لن أمل الصـــبر ولن أشـــتكي ولن أشتاق إليك من بعد الآن سأبدل من وجع فراقَك لي أفراح لقلبي لا تنتهي ومن اشـــتياق وقلق لفرح وأمان لا ينتهي قد سلبت مني كل شـــيء وأنا الآن بدونك ملكه على عرش كياني لا يهزني إنسان، حياة بدون وجع كالفرحة بدون إحســـاس والله إنّ الدهر لمتقلب ولكن إياك إياك أن تمل من الصبر ولكن ارضى وبدل حياتك من وجع لسعادة لتصبح حياتك أفضل

منة الشرقاوي

يبتليني ليقربني إليـــه يبتليني ليعلقني بـــه يبتليني ليطهرني يبتليني ليجبر خـــاطري يبتليني ليرضـــــيني يبتليني ليردني إليه لما يبتليني...؟ لأنه أراد منادتي ولِما أراد منادتي لأنه يحبني فكيف لا أرضى وأنا في جميع الأحوال يحبني الله ومعي في جميع الأحوال إن الله أراد منادتي فكيف لي أن أحزن فـــأقدار الله كلها خير فاحَمد الله أيها العبد الفقير مابتلاك إلا لأنه يحبك فتـــأدب في بلائك وكن من الحامدين فأنت في كنف الله لولا الله معك ماكنت تحيط بك جميع النعم فاحمد الله

منة الشرقاوي

★★★★★

«أنت أمانى»

انت أمانى الذى عندما جئتك ناقصـــةً أكملتنى؛ انت من يذهب عقلى وقلبى إليك عند ســـماع صوتك؛ انت من نبض لك ذلك الذى على يسارى؛ انت من اعطيتنى معنى لحياتى؛ انت أمانى الذى لا تكتمل حياتى بدونه؛ انت حلمى فى كل يومٍ وليله وســـاعةٍ وثانيه؛ انت من اعطانى هدف للعيش فى هذه الحياة البائسه؛انت من اعطيتنى قلبك واخذت قلبى إليك؛ انت حياتى وكل ما املك؛ وارجو من الله ان تبقى أمانى للنهايه.

سلوى محمد

«الروح»

« صِراع الشعور»

الحيرة بين العقل والقلب من الاشياء التي يصعب الاختيار فيها لأننا جميعاً نعلم ان قلوبنا هى التى نأخذ بقرارها وفى النهاية نندم. لأن القلب ســـاذج يصـــدق أى شئ ولكن العقل حكيم لا يصـــدق أى شـــئٍ بسهولة مثلما يفعل القلب. ولكن أحياناً يكون قرار العقل قاسياً جداً علينا. ولكن فى النهـــاية حتماً مجبرين أن نتحمل ذلك الألم ورغم جروحنا التى تنتج عن هذا القرار إلا أننا نتبع العقل لأننا نثق فى قراراته ولكن الحيرة تكون فى البداية عندما يكون يجب عليك الاختيار بينهم ولكن يا عزيزى القارئ أنصحك وبشده أن تتبع العقل لأنه لن يسبب لك الكثير من الجروح مثل قلبك فقلبك لا تستطيع إعادته إن أُخد منك من الشخص الخطأ ولكن عقلك لن يأُخذ منك بسهولة فخذ بنصيحة عن تجربة.

سلوى محمد

«الروح»

★★★★★

«انا السبب»

انا من فعلتُ كل هذا فى نفسي؛ انا من تظاهرت بالبرود وعدم المشاعر حتى تمكنو منى؛ انا من حبســـتُ نفســـي الطيبه المســـالمه الرقيقه داخلى؛ حتى تحولت مشاعرى إلى آلة انا من احركها واتحكم بِها بنفسي وتفكيرى؛

لقد حطمتُ قلبى ونفســـي وشخصيتى القديمة؛ انا من وضعت نفسى القديمة خلف القضبان؛ لكى لا تظهر لأى شـــخص؛ لكى يرى دائماً الجميع قسوتى وبرودى ولا مبالاتى فقط لا غير؛ لكى لا يشفق على احد فى يومٍ من الأيام وسأظل أُخفى شخصيتى القديمة خلف القضبان التى صنعتها لها.

سلوى محمد

«الروح»

«سبب وقوعى»

هم من أوقَعونى فى الحفرة التى حطمـــت أحلامى؛ لقد اعطيتهم كُل الإهتمام والحب؛ لقد كانو أعز اصـــدقائى ولكن تخلو عنى؛ اوقعونى فى حفرة لا اســـتطيع القيام منها؛ بذلت الكثير من الجهد لكى أســـعِدهُم ولكن هم أحزنونى وحطمونى بعد كل ما فعلتهُ معهم؛ أنا لم أبخل عليهم فى شئ اعطيتهم كل ما املك وأغلى شئ كان قلبى الذى حطموه؛ لقد حطموه بكُل قسوة وهو لم يفعل لهُم شئ بل أهتم بهم إهتمام لم يهتم بهم أحد مثل هذا الإهتمام؛ اقسم لكم أن من هذه الذكريات أموت ألف مرة عند تذكرى لها حتى بعد مرور هذا الوقت لم أنســـي هذا الألم الذى ســـببوه لى لقد جرحونى ولم يستكفو بذلك أنا الأن لا استطيع أن أخرج من بئر افكارى الذى اوقعونى فيه ولا يُريدون حتى أن يُساعدونى للقيام منه

ولكنى ســـأحاول أن اثبت لهم أنى اقوى بدونهم ولا أريدهم فى حياتى وأستطيع ألقيام بدونهم لأنهم اصبحو مجرد وهم.

سلوى محمد

«الروح»

قواعد العشق الأربعون ..

كان كتابه المُفضل، يُحبه ويستثنيه ويتحدث به في جلساتِه ومجلِسه .. أخبرني ذات ليلة أنني ســـأبقى تائهة طالما لم أقرأه، وأن كتابًا كهذا لن يُحرك سوى قلبٌ عاشق .. كلما كنت أحاول قرائته على مضـــض، أراه في زاوية الصـــفحة يُناجيني بالمزيد، وأن قراءتي للكلمات بشكلٍ عابث لن تُزيدني إلا مللًا .. لطالما آمن أن القراءة بالقلب أصدق من القراءة بالعين.

لذلك كان أكثر كتابًا كرهته رغم ما بهِ من حكمة.

فكُان دائمًا يمثل فضـــيلته رغم الرذيلة التي كان عليها، يمثل سماحتُه ولم ألتمس منه سوى العقاب، لقد كان الخطيئة الأشـــد بشـــاعة على الإطلاق رغم إرتكابي لها بكل إجرام .. وبكل إرادتي، وبكل حبي.

إيمان خالد

★★★★★

" لا يوجد شخص على وجه الأرض حفظَ قلبه وصانه، كلٌ منا لديه نقطة سوداء وجرحٌ قديم وذكريات تخشى الرحيل ووصمة حُبٍ لا تُمحى .. جميعنا ابتلينا بحُب أحدهم، نُدرك أن لا مجال من إقصاء جزء منا .. نُدرك أننا تورطنا بهم حقًا أكثر مما فعلوا "

إيمان خالد

٢٥ / ٥ / ٢٠٢٢ م

إلى عزيزي ومالي عزيزٍ غيره : ....

بدايةً ســـتدرك دائمًا أن لغتي أمامكَ لغة مُهدمة الأوصـــال، إنني طائشة لا أُحسن التصرف .. كُتل من الكلمات والمشاعر تعترينـي حينما ألتقي بعينيك، لذلك لا أستطيع التحدث.

السيناريو الذي رسمتهُ أمام نفسي تهدم كليًا أمامكَ ..

إن مقاومتي أمامكَ تخيب دومًا.

ساقتني الأقدار إليكَ، مجددًا .. وكأنني في دائرة أدور فيها حول نفسي لأعود لذات النقطة .. إليكَ

وأظنكَ لن تُحرك بي ساكنًا وأمامكَ تتحرك كل السكنات.

اليوم ..

ناديتُك اليوم بإســـم " طالبة " كحديثي الأول معكَ .. يومها أخبرتكَ أنني طالبة، وتظنني طالبة للعلم، وأنا طالبةٌ لقلبكَ.!

لاحظتكَ تختبئ بتفاصيلكَ التي أحبها وأقدسُها .. كنتَ تُخبئ عينيكَ مني، ألا تعلم أنني درستُها حتى الحفظ!

عينيكَ كانت أول أشيائي التي أحفظه عن ظهر قلب.

بجانب أن هنالك شـــيءٌ لا ترصدهُ سوى عينٌ يقظة بالحب وبكَ، قصة شعرك ولحيتكَ تغيروا كثيرًا عن ذي قبل ... لكن ابتسامتكَ لم تتغير إلى الآن، ولكن أنتَ لم تعُد أنتَ.

لتعلم أنني اخترتكَ أولًا في حُبي، في كتاباتي .. وفي أوراقي التي لديكَ، يتعمد قلبي وضـــعكَ أولًا في كل شيءٍ وقبل أي شيءٍ، إنها عادته.

حمدتُ ربي رب العالمين أنكَ لم تسألني عن حالي، فلم أتمنى أن أخبركَ أنني بخير... وخيري خاليًا منكَ!

وبالنســـبة لصـــورتك، لا تتعجب .. فأنا حزنت على تضـــحيتي بواحدة رغم أن قلبي يحتفظ بالكثير.

تمنيتُ أن ألتقيكَ صدفة .. فلم يشاء القدر

فإلتقيتكَ عمداً ولا أهتم.

أتعلم؟!

مازلتُ أذهب إلى البيت القديم مكان عملكَ الأول، أُلقي عليه السـلام وأشكيه حالي، فكان خير مستمع .. يتحملني عندما أغضب وعندما أفرح .. يشهد عليّ عندما بكيتُ غيابكَ!

اذهب إليه، ستراني في جدرانه .. أكتب عنكَ.

صحيح ...

ابقى مُستمع لي .. سلم آذان قلبكَ لهذه الآغنيات " ****"**

إنني أحدثكَ فيهم، لتعلم دائماً أنني بين سطور هذه الآغنيات.

أعاتبكَ وأحبكَ وأضحك لكَ، وأخبركَ ألا تنساني، وأودعكَ بطريقةٍ ما.

قبل عيد ميلادكَ بأربعة أيام .

ذهبـتُ إلى حيثُ أنتَ، ولم تكُن موجود فحمدتُ الله، فقطفتُ وردة وأخذتُ أحجاراً وقليلُ من الرمال من أمام بوابة عملكَ، أطالعهم وأحادثهم كل ليلة، تفوح منهم رائحتكَ .. هذه الأشـياء بالنسـبة للغرباء تكون تحت بند أشلاء حب مجهولة النسب رغم أنها تعني كل شيء بالنسبةِ لي.

لم تكُن مساومتكَ سهلة أبداً.

واليوم ..

كان أوله أنتَ وكان لحُبي فيه اليد العُليا ..

ثلاث دقائق معكَ بعمري الذي مضى والذي سيأتي خالياً منكَ.

ثلاث دقائق يعادلون حياتي كلها.

سامحكَ الله، وسامحكَ قلبي.

إيمان خالد

_ يقول " جان بول سارتر " :

" إنه يتعلق بكل شيء تعلقًا شديدًا، ولكنه ينفصل عن كل شيء بسهولة "

_ من السطر الأول، والنظرة الأول .. يُمكن للمرء أن يتعلق بأقل وأتفه التفاصيل وبكل سهولة .. لكن لا يُمكن أن يستغنى عنها بنفس السهولة ولا حتى تدريجيًا، يبقى جزءً منه لا يغادر .. يرفض كل الرفض أن تتسرب من بين يديه أكثر الأشياء التي كان مُمسكًا بها يومًا ما، يختار أن يبقى تائه ومُمزق على أن يفلت كل شيء، يكتشف أن الإفلات خسارة فادحة ولن يستطيع أن يُشفى من تلك الخسارة.

فلا يُمكن للمرء أن يتجاوز قلبه أبدًا "

إيمان خالد

★★★★★

" خيرٌ للإنسان ألا يُعاني.

أن يجلس في شُــرفته يُطالع السماء غير ممتلئ بالخيبات، يرتشف قهوته غارقًا في رائحتها وليس غارقًا في أفكاره، غير مكترث لمشـــاكله وخساراته، وفي نهاية اليوم يضع رأسه على وسادته ولا تراوده الخواطر القلقة وتبقى أحلامه شامخه كما تستحق أن تكون ..

يحق لك دومًا أن تستكين ..

أن تطمئن "

إيمان خالد

" سيأتي يومٌ تصبح عاجزاً عن البكاء، عن تفسير ضوضاء عقلك، سيهدأ استيعابك وتقييمك للأمور ... ستزداد حِدة مع مرور الوقت، ستقف أمام الأيام ترجوها المضي سريعًا لينتهي كل شيء .. ستتجاهل جميع ما كُنت تؤمن به، وستقاتل كُل لحظة وكأنها اللحظة الآخيرة ..

سيأتي اليوم الذي سيتغير فيه كُل شيءٍ، حتىٰ أنت "

إيمان خالد

★★★★★

" هو فتى رواياتي، يمتلك عينان بهما عظمة الكُتب التاريخية، وابتســـامه أحمق من حماقة الكُتب العلمية، وفلســفة أغرب من فلسفة سُقراط، ومكر أخبث من أقوال أوشو، إنهُ رجُل كُل الإقتباسات، الفاتن مِنها والكاذب. "

إيمان خالد

" الخلـــاص الحقيقي يَكمن في أن تتحرر من قيودك القاســـية، وذِكرياتك المُبهمة، ومبادئِك السيئة، وأفكارك المعقدة، أن تتحرر من العادات والتقاليد التي لطالما قيدت المرء بشكلٍ حانق مُخيف، أن تتحرر من مجتمعٍ مقرف أجبرك على الســير في اتجاهات لا يسيرُ فيها .. تتحرر بأبهى صورة، وبأبهى سلوكٍ ممكن.

فتضطر من التحرر من كل شيء لأن المجتمع لا ينصف ولا يستثني أحد. "

إيمان خالد

★★★★★

يقول " دوستويفسكي" :

كم ســيســـتغرقُ من الوقتِ كي يفهمَ الناس أن هناكَ أياماً تمرُ بالإنسانِ حتى الإيماءِ بالرأسِ يصبحُ ثقيلاً عليه ؟

_ الناس لا يتعبون في فهم شـــيء، ولا يعتبرون الحزن شيء، ولا يُدركون حال أحد، لطالما كُلٌ منا أعياه الصمت وأشقاه ..

فلن يدرك أحد منهم أن مجرد أن يُحرك الإنسان جسده من على سريره بعدما أيقن أن هنالك يوماً آخر يســـتحق العيش فيه بمنتهى البؤس، ثقيلًا ولن يلتمس لك أحد منهم العُذر عندما تستلم رسالته ولا تُجيب، أن تصبح حينها غير قادر على أن تصف شعورك إليه، حينما تخرج مهزوماً من معاركَ الخاصـــة بعدما كلفتك نفسك ... ويصبح أن تحتمل أفكاراً في عقلك عبئاً أثقل من الثُقل ذاته ..

وأنه بات كُل شيءٍ ثقيل، فلن يفهم أحد مُعاناتك.

إيمان خالد

" جالسة أمامي بكُل شموخ، تنظر في عيني بشكلٍ ثاقبٌ مُخيف، تُدخن نيكوتينِها بهدوءٍ مُريب، لم تتفوه بحرف بعدما أخبرتُها أنهُ يجب أن ينتهي كُلٌ منا من الآخر، وأن التورط ببعضِنا أكثر من ذلك سـيُوقعُنا بعواقب وخيمة لا أولِ لها ولا آخر ولا قدرةَ لنا عليها، إستمعت لحديثِ بصمتٍ مُطبق، لم يظهر عليها علامات الإستياء، أو الخذلان، أو الإشمئزاز مني، حتى أنها لم تبكي!

تستفزت رجولتي وكبريائي وقبل أن أتفوه بأي شيء، ارتشفت آخر رشفة من قهوتِها وقالت : لم أتعجب كثيراً من قولك، لطالما كُنتُ على علمٍ بأنك جبان ولا تقوى على مواجهة شـيء، لكنّي لطالما أحببتُك!

كنتُ أعلم أنك تخشى على رجولتك ولن تقبل بأن تُصبح حبيبتُك منافساً لك في عملك، أفضل منك وأكفأ منك وتستحقُ مكانة ومنصب أعلى منك، أكلت الغيرة قلبك، كنتَ تعلمُ جيداً أنك لن تكون سوى تابعٌ يُنفذ أوامر إمرأة كالقائد، على الرغم من أنني تخليتُ عن أحلامي لأجلك من قبل، تسرب من بين يدي طموحي لتطمح أنتَ، وكنتُ سعيدة راضيةٌ لأجلك.

ثم تنهدت في عِزة : سأظل دائماً أحظى بكل ما أستحقُه حتى وإن تنازلتُ وتخليتُ ورحلت، لا يكسرني رجل، ولا ألبس الأسود حِداداً عليه أبداً.

كانت تحمل حقيبتُها لتُغادر ولكني شعرتُ بها تُلملم أجزائِها ودُموعها وقوتها، وقلبي، وأغلقت باب دارها بوجهي للمرةِ الأولى.

فرحلت بقوتِها، وتركتني لضعفي.

إيمان خالد

أجمل المشاعر التي توجد في القلب هو الشعور بالحب.

أحبك عندما تجلس بجانبي؛ أحكي لك إنجازاتي العظيمة في الحياة،

كعادتك تكون متشوق للاستماع لها.

حتى بدأت أتسأل"كيف لإنسان مثلك أن يحمل لي مشاعر

حب كبيرة كهذه؟

أتساءل كثيراً؛ كيف وكيف وكيف؟!

وكالعاده في كل مرة لم أجد جواباً مقنعاً،

ولكن يكفي أنك بجانبي، وهذا كل ما أحتاجه منك.

رفيدة سامي

★★★★★

لا تجعل الوحدة تتمكن منك.

في وحدتي وعزلتي؛ أجلس أفكر؛

هل الوحدة من الممكن أن تكون سيئة للغاية؟!

ولكن أقول لنفسي بأنها وسيلة جديدة للهروب من كل العالم والعادات السيئة، قد تكون الوحدة مؤلمة؛ ولكنها ليست بألم ما بداخل قلبي.

الوحدة أيضاً علمتني أن أكون قاسياً وصالباً وأن أتحمل المسؤوليات إن طُلب مني ذلك، الوحدة بالنسبة لي ليست سيئة ولكني أحتاج حقًا إلىٰ من يخرجني منها ويقول لي بأنها أسوء شيء علىٰ الاطلاق.

ولكن عندما أنتهي من تفكيري هذا، أعترف لنفسي بأن الوحدة تليق بي أكثر.

رفيدة سامي

تفائل بما تهوى يكن.

في بعض الأحيان يغلق الله أبوابًا كنت تراها بأنها ســـتكون خيراً لك، بالتأكيد ســـيتملك منك التشاؤم ويصيبك اليأس أيضًا؛ ولكن لأخبرك بشيء،

اجعل التفاؤل والأمل أصدقاءً لك دائماً،

فالإنسان دون أمل كأرض جفت وتشققت من قلة المياه التي بها، وإن لم تكن مع الله سيتحول كل شيء ضدك،

ولا تنسى أن تجعل الابتسامة لا تفارقك حتى تكون الحياة أبسط وتكون السعادة رفيقتك لوقت أطول.

رفيدة سامي

★★★★★

الماضي لا يموت.

في كل مرة أنظر إلىٰ ذاتي؛ أشعر بأن الماضي لازال عالقًا في ذهني.

وأســـأل نفسي لماذا أبتسم لكيّ أقنع الناس بأنني أعيش حياة سعيدة وهادئة وأنا أحمل داخل قلبي الكثير؟

وأشعر أنني أصبحت مشتتة حقًا! وأحيانًا أقول لنفسي لِمَ لا تنسِ الماضي وتنظري للمستقبل؟ ولكني لم أســـتطع أنا أجد إجابة حتىٰ وقتنا هذا... ففي النهاية يبقىٰ شيء من الماضي عالق بنا رغم مرور الزمن.

رفيدة سامي

غير نفسك للأفضل.

ماذا لو كانت نفسي القديمة مازالت مُسيطرة عليّ؟

مجرد سؤال؛ لكنه يحمل معاني كثيرة بداخله.

ولكن لأقم بالإجابة:

لو كانت نفســـي القديمة مازالت مســـيطرة، لكنت الآن في قمة يأسي ولأصبحت قانطة لكثرة ذنوبي وأخطائي.

لكنت الآن لا أزال أبكي على صـــديق قام بخداعي، وهو لا يســـتحق أن يطلق عليه مســـمى الصديق.

لكنت الآن أعاني من فراق حبيب علقني به وتركني في النهاية؛ لكن الآن... أحمدُ الله كثيراً لأنني تخطيت هذه الحالة، وأصبحت إنسانة جديدة عاشقة للحـــياة.

رفيدة سامي

★★★★★

العلاقات لا تبقى للأبد.

إذا سألك أحد يوماً من الأيام عن إنسان أحببته، فلا تبح بسر كان بينكما، ولا تقم أبداً بتشويه صورته أمام أحد، اجعل لقلبك العظيم هذا مخبئاً لكل أسراره، وتذكر جيداً أن الحُب أخلاق قبل أن يكون مشاعر، وأن البعد لم يكن إلا بداية لشيء جديد.

رفيدة سامي

"اشتقت إليك "

وهل اشتقتي إلي؟!

وكيف لا أشتاق إليك وأنتَ ملجأي ،

وليس أنا فقط من اشتقت إليك حتى كلماتي التي أهاديك بها كل ليله لا تستطيع الثبات على السطور من شده شوقها لك.

شوقي لك حكايه يعجز قلمي عن كتابتها وتعجز سطوري عن حملها، فما بالك بقلبي.

أتريد أن تعرف متى أشتاق إليك وإلى متى سأظل أشتاق؟!

سأقول لك:

أشتاق إليك مع شمس كل نهار وسأتوقف عندما تغير تلك الشمس مسيرتها.

ومنذ تلك اللحظه التي تركتني فيها وحيدة...

لا الحياةُ تتوقف، ولا شوقي لك يريد أن يتوقف

اشتقت إليك.

سلمي الكومي

_ما بال بالي أصبح لا يبالي..؟!

=أتقنت الحياة فعلمت أنها أتفه بكثير بأن نترك لها قلوبنا لتتحكم بها.

فهناك من أسقيناهم الشهد فردوه لنا مَقْتٌ.

وهناك من شركناهم الحزن فردوه لنا جبراً.

مثلما وجدْنا وُجدنا ومثلما ما تَركنا تُركنا.

فلا مقابل دون عطاء ولا عطاء بدون مقابل.

فمن شعر بالحزن لوهلة ظن الحياة غير عادلة.

وهذا عين العدل.

" فما شعرت يوماً بالفرح إلا ما سبقه بيوم الحزن"

فمن قال أن الحياه ليست عادلة ، هو من ترك باله لها لتتحكم هي به

_ولذلك بالي لم يعد يُبالي

.

سلمي الكومي

لا تترك شخصاً ظن أنك الحياة وأنتَ حقًا بالنسبة له الحياة.

لا تستهن بقلبه لعل قَلبه أنتَ.

لا تحاسبه على فقر مشاعره لربما كان وحيداً قبلَك.

لا تحاســبه على كلِماته المبعثرة لربما كان في يوم يُخرجها كدموعٍ، ولأول مرة معكَ أخرجها كحروف غير مرتبة فأصبحت كلمات مبعثرة لا تُفهم.

لا تحاسبه على خِصلةٍ زُرعت بهِ ويجب عليه التخلص منها.

لأنك والله لو أحببته حقًا لاستطعت أنتَ أن تبدلها بخيرها ولا تزِدها سوءً أكثر ما كانت عليه.

لأنك لو لم تطرق على باب قلبه هذا اليوم لظل مغلقًا لبقية حياته.

سلمي الكومي

دخّان الظلام

إن الإنسان معرض في أي وقت إلي المسْ ، فحقا إنه مروّع، لذا فإن الرعب يتجسد في عدة صـــور وأشـــكال كثيرة ، ومنها الدخان الأسود ، فهذا من أفزع الأشياء التي قد يتعرض لها الإنسان يومًا ، فما هو السبب بالظبط؟

إن بالتأكيد تعدد الأســـباب والعلل المختلفة والمتنوعة ، تلك التي سوف تؤدي إلي هذا الفزع والرعب ، فقد يكون نتج عن تقصير في الإنسان ذاته أو في الظروف المحيطة به ، أم للقدر رأيـــا آخـــر؟

عندما يهمل الشخص في نفسه ويترك جميع العبادات ، يحل به ويحدث فيه العديد من الشنائع والفظائع المفجعة المسئولة وبنسبة كبيرة عن هذه المتعلقات الخاصة بالجن والعفاريت ، فهذا خطير وإلي هذه اللحظة لا يدرك الإنسان ، ما هي مدي خطورة وشناعة الأمر ؟

تسنيم_سعد_خليفة

"لونا"

بـــيني وبينـــك الأيـــام

أتـــألم من كثرة وجعي وقتمـــا أنظر إليك، لا أرغب في المغادرة؛ فالثانية فى فراقك تمر عليّ كالســـنة، لا طعم لها، ولا فيها حياة، وبلا معنى، فلمن أشـــكو عن ضعفي وقلة حيلتي سوى لغيرك؟ أنت من لي في تلك الدنيا المريرة، القاســـية أناسها، وأشخاصها، فلا من ملجأ لي إلا إياك، فمقدار الحب في قلبي لك تضـــاهي العالم أجمع، ولكن ليس باليد حيلة؛ إن تحدثت عن مشـــاكلي بدونك فلن تكفينى بقية ســـنوات حياتي، وبالرغم من هذه الهموم الدفينة بداخلي، نظرتي إليك بعينك تنســـيني أى تعب بلاك، حينها فقط أشعر بحنانك، ودفئك يحيطني، حتى لو كنت بعيداً عني،ففي قربك أيضًا أكون في اشتياق جمّ إليك، وقتما أراك نبضات قلبي تتسارع وتتفـــاوت في لمح البصـــــر، فلو خُيرت في يوم من الأيام بينك فى كفة، و ما في الحياة من كنوزها، وخيراتها، وجمالها، لربحت كفتك، في رحيلك تصبح الدنيا كقطعة فحم شديدة السواد، لا حلو فيها ولا أمل، كلها متفحمة كالحجارة، فإنني زاهدة لكل ما فيه لذة ومتعة، فلن أنخدع في أىّ منك أيتها العيشة الفانية، سأظل دائمًا مستمرة في البقاء بانتظارك طوال ما حييت إلي أن يأتي اليوم الذي لا تغادر فيه أبدًا، يا عزيزي فإلي ذاك الوقت سأظل أفتقدك كثيراً.

تسنيم_سعد_خليفة

"لونا"

إنجازي لِذاتي

يا لها مِن لحظةٍ ممتعة، أتت بعد كمٍّ من المعاناة وكبد ورؤية كثيراً من العقبات والصعوبات، تلك التي ليســـت بالهينة تحمُّلها على أي بني آدم طبيعي؛ فلأعيش وأســـتمتع بلذة وفرحة انتصاري، أخذَ ذلك مني العديد من التحديات والمشاقات؛ للوصول إلى حلمي، ولكن المدهش في الموضـــوع والعجيب هو أن بعض الناس في اعتقادهم أن هذا الأمر بالهين والسهل؛ فإذا علموا كيف مرت عليّ الليالي والأيام ما كان لِيكون ذلك تفكيرهم، فبالطبع لتحقيق أي شـــيءٍ مهما كان بســـيطٌا يلزمه مكافحة ومجاهدة؛ فليس كل الظاهر حقيقة ولا كل الباطن كذب، ففي مرات عليك التحلي بالصبر، لا من أجل أحد؛ بل لأجل نفسك؛ لقد قضيت أوقاتًا مريرة وصعبة لا سوايَ من يعرفها، فأي اِنجاز حققته لم يُحقق بسهولة، ففي بعض الأحيان شعرت باليأس والاِحباط المؤلمين، ولكن كان لإصراري وعزيمتي كلامًا آخر في مصيري.

تسنيم_سعد_خليفة

"لونا"

طفـــــــــولة قاتـــــــــلة

لا أصدق ما تراه عيناي ! لقد كنت علي وشك أن أصارح حب عمري بالحقيقة ، وفجأة أري هذا أمام عيناي ، كيف ومتي قد حدث ؟!

وأنا مثل الأحمق كنت قادمًا مسرعًا ؛ كي أعبر وأعترف إليك بحبي ، والذي كان محل الصدمة والدهشة بالنسبة إلي أنكِ مع أقرب وأعز أصدقائي !

إني أشـــعر فعليا بالضيق وشدة الحزن وأعلي مراحل اليأس وعدم الرغبة بالقيام بأي شيء مهما كان بهذه الحياة السخيفة الزائفة ، ولماذا ولمن!؟

ففي لحظة واحدة فقدت اثنين من أقرب الناس إلي وبدون حساب فجأة ، لا أستطيع علي القيام بمواجهة ما أجده بداخلي من غضـــب و الرغبة في الانتقام ، ولكن هل علي التمهل والنظر للموضوع من منظور آخر !؟

فبـــدلًا من كل ذلك يجب علي أن أتعايش والتكيف علي الظروف مهمًا كانت ، ففي النهاية لن أجبرها علي حبي بالقوة فـــــهذه مشاعر وأحاسيس تتعلق بالقلب ليس لنا فيها أي تدخل أو إرادة ، تأتي فجأة وتذهب كذلك فجأة ،وهنا السؤال : هل سأنساها!!؟

تسنيم_سعد_خليفة

"لونا"

"أُمي الحياةُ بأكملها"

العالم يراها أُمي ولكن أراها العالم بكل ما فيه و عندما أخذت القرار أني أكتب عنكِ و أوصف حبي إليكِ عجزَ لساني عن الكلام ويدي عن الكتابة لأن لا يمكن أن اعرف اوصفك انتِ ملجأي الوحيد الذي أهرب إليه مُســـرعًا ف وقت احتياجي بدون أي تفكير "انتِ عالمي "ولكنها ليست كلمـــة ولكن أعنيهـــا بكل ما فيه، تخرج من نبض قلبي، تعرفي لماذا ؟الجميع ف هذا العالم اخذلني لا احد أشعر معه بالأمانِ كلما اعطي أمني واطمئن لأحد يقوم بخذلاني ومفارقتي كلما أحد شعر بأنني احتاج إليه يكسرني ولا يبالي إلا" انتِ "كلما وقعتُ اخذتي بيدي الى القمة كلما سقطت مني دمعة تقومي بمسحها وتعوضيني عمّا حدث كلما شعرتِ اني ليس مثل عادتي لما تتركيني إلا أن تغيري حياتي العالم يزرع الشـــوك أمامي وانتِ تزرعي ورد بأشكالها الجميلة .."انتِ"نبضـــي الذي اتنفســـه وحياتي التي اعيشها وعمري الذي يمر، انتِ ظهري الذي أسند عليه حتى في عز تعبكِ .انت ملاكي البريئة الذي يوجد ع الأرض .انتِ الوجهة الذي لم يتغير .انتِ الاب والام والصـــحبة والاخت والحبيب والابن .لا يمكنّي أن أعيش بدونكِ لِأنك الحياة ويارب يجعل هذا اليوم يومي قبل يومك .الكل يراكي امي فقط ولا أحد يعلم من انت بنســـبة إليه لا احد يعلم المعاناه التي تعانيه لكي اعيش حياه سعيدة .لا احد يعلم مدي الحب والحنان والاطمئنان التي زرعتي بداخلي .

أتمني أن أكون ف يوم من الايام ام عظيمة مثلك اصنع هذا الحب والأمان والاطمئنان لأولادها واكون بمثابة الاب والام والدنيا بحالها.وتبقي يا امي ســـلامًا لروحي وقلبي وعقلي وحياتي بأكملها وما بعدك شيء

اية يوسف

"مجادلة الذات"

كنت أجلس على الفراش وتمكن مني التفكير الزائد وكاد أن يقتلني

وكيف حـــدث ذلك؟ لا أعلم، تمســـك مني الحزن وعلمت هذا الوقت أني كنت أفر منه ولكن تمكن مني مثل الموت الذي لا مفر منه، ظل التفكير أن يذكرني بكل ما حدث وبما ســـيحدث الذي لا محالة له من الهروب

تذكرت حلمي الذي كنت أحلم به منذ الصغر ولكني افتقدته، وكان يموت بداخلي ببطء، حلمي الذي كنت أسعى إليه لكي أحققه ولكن القدر كان أقوى مني وحكم بما يريد .

تذكرت أصـــدقائي الذين قاموا بخذلاني أثناء تعلقي بهم، تذكرت العناء الذي مر علي، تذكرت كل ما ســبق ومضـــى كأنه غداً، تذكرت حزني على ما مضـــى والذي كان سبب رئيسي في إخفاقي وخوفي من الغيب الذي لم أراه، في نهاية لا أحد يشعر بي كأنه لم يحدث شيء وأنه لا يوجد بركان فب فكري يحطم عقلي.

لا أســـتطيع التوقف عن التفكير كأن أنا والفكر "كالمعدن والمغناطيس ".ولكن بعد عناء أتى صـــوت همس في أذني يقول مقولة دائماً أكرارها "حياتك ورقة بيضـــاء أنت الكائن الوحيد القادر على إبداعها "سمعت هذا الصوت الذي همس بداخلي وابتسمت، واستيقظت من الفراش لكي أحضر كوب من القهوة ونظرت إلى هذا الكوب وقولت لنفسي، اجعلي أيام حزنك كملاعق السكر في القهوة السادة وهنا فهمت هذه الحياة

اية يوسف

البِدايات"

هِي فَترة زي أيّ فَترة فِي حَياتنا مِســيرهَا تِنتِهي، بتكون فَترة لَطيفة جدًا سَواء بداية حَاجة جِديدة أو أيّ عِلاقة أيًا كَان مِين الشَــخص، مِســيرك هَيتمل مِنك أو تِمل بس إن كُنت حبيت الشيء دِا أو الشَخص دَا مش هَتسيب أبدًا، مُمكن إيدك تكون خلاص هتِفلت لكن إن كُنت عايز الحاجة أو الشَخص هتفضل متمسِك بيهُم بَس في النهاية مَتِتعَشموش أوي لِإن كُله بِيمشي.

" مُتشكرين عَلى فَرحة البِدايات ونهاية سابت في القلوبِ علامات"

هاجر ياسر

★★★★★

أكتَر شُــعور صَــعب مُمكِن تحسهُ هو إنك تِكُون صعبَان عَليك نَفسَك، وفِي نَفس الوَقت مِش عَارِف تِراضيهَا، دا بيحصل لِإنك بِتكُون مُتغافل عَن أيّ حَاجَة بتزعّلك خاصةً إذَا كُنَت بتحِبهَا، فِي النِهاية بَعد مَا بتُســتنزَف حَرفيًا وتِبدأ تبُص لِنفســك شوِية بتدرِك كَم الأذى النَفسي اللي ســببتُه لنَفسَــك والتَراكُمات اللي كُل يُوم بِتراكِم عَليهُم موقِف جِديد حَتى ولَو صُــغير وكُنت بتعديهَا عشان الدُنيا تِمشي وبتِيجي عَلى نَفسَك لأجل شوِية سعادة مُؤقتين، بِتدرك قد إيه أنت كُنت غَبي عَشــان نَفسك كَانت أولى بأيّ حَاجة كَانت ليهَا أولوِية الإختيار أو مِن الأخِر نَفسك عزِيزة ومينفعش تتحط أبدًا فِي أي مقارنات.

هاجر ياسر

سمِعتُ صوت كسر الوعودِ، وسمعتُ صوتُ كَسر قلبِي بداخلي رغم أنها أشياء لا تُسمع، ولَم أســـمَع صَوت بُكائي بالرغمِ مِن أنّي رأيتُ دُموعي بوضُوحٍ ولكِن سُرعان ما مسحتهَا، فضّلتُ أن أبكِي بطريقةٍ صامتةٍ لا تُلفت الأنظار إليّ، وبكُل أسفٍ الأصْواتُ التي بَدت صَامتةً تراكَمَتْ بداخِلي، وصُـــوتها كُل فترةٍ ظَلّ يَعلو أكثر مِن ذي قَبل، الأمرُ يُشـــبهُ صُـــراخَ مَجموعاتٍ من الأطفَالِ ولَكن لا أحدَ يسمعهم غيرِي، كُل هَذا بِداخلي فَقط، دَاخل رأسي تحديداً.

هاجر ياسر

★★★★★

بَعد مَا تروح وتيجي وتلف وتقع وتتخِدع وتتعلم رَبنا بيرزقك بنَاس في حَياتك بتعوضك عَن كُل اللي كَانوا فِي حياتك وكُل التعب اللي حصلّك دا، نَاس بيجملّوا الحاضر ويمسَحوا المَاضي، فمتبقاش أنت غَبي وتقرر تتعلم فِيهم وتفضَـــل متمسِّك بالمَاضي، سيب لِنفسك فُرصة تعرفهُم ويعرفُوك، شـــيل حَاجِز الخُوف اللي بينك وبِين النَاس بسبب مَوقِف أو شَخص، دَا مِش سبب مُقنع أبـــدًا يخلّيك تفكّر كِدا، افتح قلبك حِب الناس، اقع واتعلم تَاني لكِن متبقاش وَحِيد تَحت بَند تَجربة قديمَة.

هاجر ياسر

أن أجِد يارب يدًا تربِتُ عَلى ظَهري وَقتَ هَزيمتي، وَمن يشدُد عَلى يَدي ولا يُفلتهَا مهمَا حَدثَ، وأن أســتَشعر الطمأنينة بِداخلي لِمُجرد وجود أحَدهم مَعيّ، وأخيرًا أن يَكون وجودِي مرغوبٌ بهِ، أن أُقبَلُ كمَا أنَا بِندُوبي وعُيوبي بخوفي المُفرط وتفكيري المُرهق واهتمامي وكُل تفاصيلي أن أُقبل دائمًا.

هاجر ياسر

★★★★★

بَعد مَا تروح وتيجي وتلف وتقع وتتخِدع وتتعلم رَبنا بيرزقك بنَاس في حَياتك بتعوضك عَن كُل اللي كَانوا فِي حياتك وكُل التعب اللي حصلّك دا، نَاس بيجملّوا الحاضر ويمسَحوا المَاضي، فمتبقاش أنت غَبي وتقرر تتعلم فِيهم وتفضَــل متمسِّك بالمَاضي، سيب لِنفسك فُرصة تعرفهُم ويعرفُوك، شــيل حَاجِز الخُوف اللي بينك وبِين النَاس بسبب مَوقِف أو شَخص، دَا مِش سبب مُقنع أبــدًا يخلّيك تفكّر كِدا، افتح قلبك حِب الناس، اقع واتعلم تَاني لكِن متبقاش وَحِيد تَحت بَند تَجربة قديمَة.

هاجر ياسر

اترك قلبَك جانبًا لا تستمع لهُ دائمًا، واصغِ لعقلك قليلًا ودَعهُ يَتولى زِمامَ الأمورِ، لا تعتمِد على أيهمَا اِعتمادًا كُليًا في أمورِك؛ لأنهمَا يُكملانِ بعضـــهما؛ فالاعتمادُ على العقل يجعلك تتصرَفُ بالمنطقِ وأحيانًا المنطقُ لن يكُون الحل المُناســب لكُل المشكلات والاعتماد عَلى القلبِ يَجعلك تتصرفُ بالعاطفة ولن يكون أبدًا الحل الأنسب لأي مُشكلة، فدائمًا وازِن بينَهُما في حياتِك حتى لا تندم فيمَا بعد.

هاجر ياسر

★★★★★

كُنتُ مِن قبل أجلِس بِجوَارِ نَافذةِ السَيارةِ وأَبنِي أحلامي بِخفةٍ، واليوم أجلس فِي نَفسِ المكانِ بجوار النـــافــذة وأنا أهدمُ كُل هَذهِ الأحلام والطُموحات التِي بنيتها بالأمسِ، وهَذهِ المَرة كَان الأمرُ يُشبه أن يُوضع حَجر ثَقيل عَلى قلبِ المرءِ ولا يقوى أبدًا عَلى إبعاده عنه لأنهُ لا يراه وهذا أدقُ وصفٍ لمَا شَعرتُ بِه، فَقط سمِعت أنين قَلبي وشعرتُ بِبعض الدُموع التِي تُحاربُني حَتى لا تَسقط مُعلنةً هَزيمتي.

هاجر ياسر

وَسطَ اندماجي فِي الحديثِ معها أخبَرتني أن مَلامحي بريئة حَد السماءِ وأنَها تُحبُ التَركيز فِي ملامِحي وأنا مُندمجةٌ في الثرثرة، تَبســمتُ بِشدةٍ ولم أجِد ما أقُولهُ فَهي تَعلمُ أَنّي لا أَستَطِيعُ الرَد، مَرّ يومنــا بِكــل التَفاصـــيل اللطيفة، وذهبتُ لِمنزلي وتَذكرتُ كَلماتِها اللطيفةِ كَلطفِ وجودها مَعيّ، مَرت أيّام وشُهور ومَازلتُ أتذكرُ كَلماتها اللطيفةِ وأبتسمُ عليها كَأنها أخبرتني بِــها توًا، فَلتكن كَلماتكم لطيفة لِتكمنَ فِي قلوبِ الآخرينَ.

هاجر ياسر

★★★★★

مَهما كان تفكيرك سلبي إوعَى توَصّل نفسك لمرحَلة اللوم، اللي هو تحس أنَك مَكُنتش كفاية، أو ليه معرفتِش تِملى المَكان زَيُهم أو وجودَك مكانشِ مُكتَفى بيه، متحســسش نفسك إنك أقل مِن حَد أو إن حَد أحســن مِنك لِمُجرد إنهُ خَد مَكانك في قَلب شَــخص، طالمَا أنت كُنت بتعمِل اللي عَليك تأكد إنك جيت المكان الغَلط مَع الشخص الغَلط وإياك تندم عَلى أيّ مَشاعر صَادقة طِلعت مِنك اتجاه أيّ شَــخص أيًا كان مِين، كُلنا بشر وبنغلط بس الناصح مِننا هو اللي يِخلي اللي فَات دَرس يستفاد مِنهُ في اللي جَاي.

هاجر ياسر

روحِي المُرهقة لا أحد يَســـتطيعُ مدَواتِهَا غَيركَ، أو بمعنَى أدق هِي لا تُريدُ غيركَ حَتى وإن كُنتَ فِي بعضِ الأحيانِ ســبَبًا في إرهاقِها، أتســائلُ كَيفَ لشخصٍ أَن يكُون الدَاء والدواء فِي نَفسِ الوَقتِ، أدركتُ مُنذ المَرةِ الأولى التي رأيتكَ فيهَا أنكَ ســتمتلك قلبي، وبالتأكيد استطعتَ تفعل ذلكَ واختطفتَ رُوحي أيضًــا، لقد أزهرتُ قلبًا وقالبًا بوجودكَ، وجودكَ معيّ يُشــعرني بالإطمئنانِ وهذا أبلغ مِن كونه حُب، كُلمَا تذكرتُ أنهُ مَهما وصــلَ بينَنا الأمر أنهُ لا أحدَ مِنّا ســيُفلِتُ يدَ الآخر شعرتُ براحةٍ كبيرة، والآن بعد فترةٍ ليسَت بِصغيرة مِن وجودكَ أدركت أنهُ حقًا مِن اللطيف أن نَكون مُتُأكدين أننا مَهمَا اختلفنا سنَعودُ ونُلملِم مُشكِلاتِنا ولا نتركَها تنتصرُ علينَا، وأخيرًا وليس أبدًا آخرًا لَقد كُنت بِدايةً لِترميم رُوحي التِي أرهقتهَا الدُنيا فأقســمتُ أن أتشبث بك إلى إن يشَاء اللهُ وأرحل من هذهِ الدنيا.

هاجر ياسر

ذات مَســـاء بعث أحدهم رسالة، أخبرني بها كم أبدو جميلة بتلك الإبتسامة التي تُزين وجهي، وأنه يشعر بالغرابة من كم السعادة التي تُحيط بي، أخبرني أنه يتسائل دائماً لما حياتي دائماً تبدو جيدة، لا حُزن فيها، وأنه يتمنىٰ أن أبقى دائماً هكذا ســـعيدة، كما يتمنىٰ أن تُصبح حياته مثلي، حينها فقط وددتُ لو يراني في هذا الوقت، عندما ينتصف الليل؛ ليرىٰ جلوسي وحدي وسط هذه الخيبات التي تُحيط بي، ويرىٰ الحزن الذي ينساب من عيناي مختلطًا بدموعي التي تتســـاقط كحبـــات المطر دون توقف، أردتُ أن أخبره ألا يتمنى دوام حالي، وأن يرى داخلي أردته أن يرى روحي المتهالكه، لعله يصدق حينها أنه لا يرى الصورة كاملة.

بينما في نفس الوقت رأيتُ رسالة أخرى، يخبرني أحدهم أن تلك الإبتسامة لا تليق بكم الحزن الذي يشع من عيناي، وأنه يتمنى أن تتحول تلك السعادة التي أتظاهر بها إلى حقيقة، أنني لا أستحق كل هذا الحزن، وأنه يتمنى أن تُرمم روحي من جديد، لعلي أصبح بخير.

فعجبتُ حينها كيف للإنسان أن يُرىٰ كوجهتي نظر وهو في هيئة واحدة!.

روان حامد

"روح"

سألني أحدهم يوماً كيف حال قلبك يا صديقي؟

فـــأخبرته أنه بخير، وأنه بأفضـــــل حال، وكم كنتُ أود حِينها أن أخبره أنه مُنهك، مُنهك حد الهلـــاك، أنه يتألم من كثرة دقاته، دقاته التي تزداد يوماً بعد يوم من كثرة الحزن، ولكني لم أعلم كيف أخبره! كيف أخبره بتلك المعارك القائمة بداخله، وأن صـــــدري لم يعُد يتســـــع له، أصبح صدري ضيق حد اللعنة على ذاك القلب الصغير الذي بحجم قبضة اليد، وهذا يؤلم يؤلم كثيراً، فقد امتلأ بالحزن وأنا المُصـــــاب الوحيد هنا، كُل من مَر عليه ترك أثراً له به ثم رحل، رحـــل الجميع ولم يبق ســـــوىٰ آثارهم التي تملأ قلبي بالحُزن يوماً بعد يوم، حتى جعلت من صدري مكان لا يتسع له من كِثرة الحُزن به، لم أخبر صديقي بكُل هذا، والمُحزن أنه يعلم بكُل هذا لكنه لم يهتم، لم يهتم ورحل وترك أثراً مُحزن بقلبي كالأخرين، لم يكفه أنه لم يبذل جهداً لمواساتي بل زاد قلبي ألماً فوق ألمه.

روان حامد

"روح"

هى تلـــكَ الفتاة التى ملامحها براءة في القلب النقي، و أبيض أتجاه الجميع، لا تهتم بما ليس من شـــأنها، روحها جميلة، و تفاصيلها هادئة، و بسيطة،و مرحة، و تتحبُ من أول مرة، لا تشـــبه أحد ولا أحد يشبهها، و تحب الصدق إذا حُبتْ صدقت، و إذا كرهت أبتعدت ، لا تهتم بماذا يدور حولها، ولا تســـابق أحد بل إنها تتعلم، و تثقفُ بذاتها، إلي مالا نهاية و هى عالم جميلًا و هدوء تام ،تلك الجميلة حد السماء .

نورهان خالد فؤاد

"ملااك"

★★★★★

إنني فخورةً بنفســـي، إنني وجهتُ الصعوبات، و مررتُ بآللام وتخطيتُ المعجزات، و مررتُ بلحظاتٍ وضـــعف، وقعتُ كذا مرة ولكن تحديت حالي و أصررتُ، أن أستمر فى هذه الرحلة المتعبةً، وسأستكمل الطريق، و معافرة، و صيحًا، قوي، وضعفًا، وإحباطًا، وكل ما هو مدمرُ نفسيًا، ولكن لا أقعَ مرة أخري لا أميلُ أبدًا، والآن إننى فخورة كثيرًا بحالي،وفي عين نفسي إننى تخطيـــتُ كـــل هذه المراحل، بمفردي وواجهتُ هذه المعافرة و الرحلة الطويلة، وعندها طلعتُ منها حية وفي حرية.

نورهان خالد فؤاد

"ملااك"

لِيتَ البُكَاء؟!

لِيتَ البُكَاء اعَاد لي صَحَتي.

لِيتهُ اعَاد من فاتهُ دنيايا ولم يكون،

لِيتهُ يدوي جراحي،ويطفئ ناري

لِيتهُ يُغني عماً ســـواهُه،فاوالله كُنتُ ابديتُه.ولكَنهُ يَسلُخ مافجَسدِي من بواقي اضلعي،ولكن لم يمُر يوماً إلا وكان يرافقني يعنانقي بســـخُنتهُ يُلهبني، بل حين ينهأ يظل يُطفاء عمن فُعل، هو اصدق من كان علي الارض فما يفعل،حين يقسو عليِ يعرفني،حينمايهدئني فكانت هي وظيفته الأولي والأخيره راحتْ لي،فعن من اتكلمُ عنه وهو اصدق المشاهد عندي.

ريم سيد عبد المنعم

(نڤارتاري)

أبي العزيز"

حب الأب كشخره العطاء لاينتظر منك المقابل ولكنه يتدفق منه مظاهر حب جياشه لأبنائه تدل علي أنه لا بينتظر مقابل بل بينتظر بوجود فرح علي وجوه ابناؤه.حيث يشـــارك بكل جهده وبمـــا فيه كل يوم في معرفه احتياجات ابنائه وبما يقدم لهم من أعمال مختلفه،فعلي ســـبيل المثال يصبح كاخ وكصديق وكحبيب يقوم بجميع الأدوار بدون اي خلل أو انتزاع من وظيفته ويمتلك قدره في أداء كل وظيفه منها بحب ،وهواوفي حبيب هو الملجي الكافي لي ابناؤه حين ضـــعفهم لكي يتمكنوا من مساندتهم في المصائب. الأب هو الشخص الوحيد الذي لا يعرف المســـتحيل كما أنه لا يعرف التعب ولا المشـــقه ،صبور علي أخطاء ابناؤه فخور بأقل عمل وجدير به ،غياب الاب عن حياتك كفيل تشعر بغياب العالم كله .الاب لو بقدرتوا أن ياخد من نفسه ويعطيك اجمل ما فيه لحدث ،كما يشبه الأسد في التهاموا علي الجميع الا أولاده.الامان الحقيقي هو الـــأب بعـــد الرب،بعض المعـــانـــاه التي يعـــانوها الكثير افتقاد الاب في الحياه وشعورهم الدائم بالوحده والاستسلام الي الحياه بسهوله.بكتفاء حاجتي للعالم بوجود ابي لان ابي هو العالم كلوا ،ومن اعذب الكلمات التي نطق بها لساني كلمه ابي.فسوف اقتصر كتابتي علي هذا

ريم سيد عبد المنعم

(نڤارتاري)

اروح لي مين يزمن قولي؟

لرفيق دربي التي لم يتغير ولكنني كنت مغيم بثلاثتي

ام لصديق طفولتي التي لم يكن صديق من الأساس فهو صاحب فترات.

ام هل حبيب دنيايا التي الق سلام مبكرا برغم من الوعود.

ام هل ارحل اقرابي التي اول من اسلم نفسه مني.

ام لوحدتي التي تقتلني كلما ألقيت عليها سلام.

ولما لاَ.. فهي اكتر من الق علىِ التحيه.

دواك يزمن فالوحده الغادره.

ريم سيد عبد المنعم

(نڤارتاري)

"مذاق قهوتي المُر*"

عندما أهابت هزيمتي وطلاقت أنكساري لم أفقد شئ الإ مدي فقد شغفي لفؤادي أن يعود لي كما كان.

اردت أن أرحل،أرحل لان وجودي مزق فؤادي تهتكا،بل جعله عضو بلا روح، حملت قلبي كما هو منكسرا، حملتوا بكل قهر وضعف واردت الرحيل.

اردت الرحيل بلاعوده، حاولت اجمع متفتتات قلبي ولكن فشلت.

فشلت وجعلت لقلبي اناره لكي يبقي عائشا.

ولكن ظل ليفكر عقلي بضع دقائق متتاليه لما!

لما كانت تحدث تلك هذه التمزقات لفؤادي!؟

لما أصبحت جسدا بلاروح ولا عزيمه

فاوالله كنت معهم اجدد الهزيمه بانتظار

والفشل بنجاح، وضلال بافجر، ولكن لم يقدروا تلك هذه القيمه!!

رحلت الان بنفاذ كل شي لما يتبقي غير إسمي عل الاطلاق

ولكن سحقا لتلك الأيام التي أردت أن ابقي فيها ولكن الان اريد التنائي بعد تندانينا اريد رحله الرحيل بلا عوده. التنائي لأبد والان جعلت فؤادي وجعلت من كان الإصلاح عليه صعب سهلا بي ،انا التي بنيت نفسي بنفسي بعد أن أن انتهت بوجودي معكم

ريم سيد عبد المنعم

(نڤارتاري)

(حبيب عيني) ياحبيب العين وضياها

وصفاء السما ونورها

ونجوم البحر في وقتها

دا يبخت العشق في وصفها

ملهاش معني في حبها

دا عذاب دا ولا ذنبها

دا يبخت العشق في وصفها

يدعاء متكرر في صلاتها

يلهفه ظلت محياتها

يضحكه مرسومه يوميتها

ياحبيب العين وضياها

يلمعه العين في ضحكتها

يشمس محبوبه في غروبها

ياحبيب العين وضياها

دا سمار السما ولمعتها

يشباب مزكوره في رجولتها

ياحبيب العين وضياها

ريم سيد عبد المنعم

(نڤارتاري)

هل سيطول انتظاري؟!

حدثني اليل، حدثني اليل عنك وكانت اذاني مطئطئه لازال وحدي مفكرا بل كانت اعضائي كلها منشـــغله،منشـــغله عما كان يحدث في الماضي من وعود لا نهائيه فتشهد الستنا التي نطقت باروع الكلام واحســـنه واكتر الوعود واكبرها، فظل عقلي مدهشا فكم من ليالي قضيتها معه وعيناي ذبلت من ســـــهر ليالي، فكم من دقائق وســـــاعات افنيتها من خلاله، كم من ليالي اعذبتي لارهاق جســـدي بلا راحه، يشـــهد الله أنني كنت اريد منه البقاء كنت أوثق باهتمام كلامته لي،كنت دائما افكر بهل من وعودا ستنفذ ام تخير بين مهلك والمهمل، ايحسب لي كم من عمر ظللت عبيده،ظللت بحبي له مستاجره بفؤادي لوقت ما وسوف ينهي،عما ماذا فؤادي ينتظر،عن عدم مصدقاته لي حدوث تلك هذا اليوم ، ام علي نفسي التي اهلكت بدون الرجوع اليه،يشهد كم يوما أهملت في نفسي حبا له، يشهده أنني كم يوما نمت باكيه من قسوته عليه، ولكن كنت ابرر كل ما كان يحدث بأنه يحبني،عن حب ماذا تتكلمون ايها العشـــاق، عن ذل وهلاك نفســـي،ام عل الاســـتعباد كسجين المتهم، فعن ماذا؟عن تلك الضعينه التي كان يخفيها عني لوقت ما، ام ظلآ التي كل يوما يعنانقي، عن كام يومآ طال انتظاري له يعناقني عن من وكيف ماشـــاء، اشاء كل ذلك بحبي له، ايحسب نور القمر زمنآ التي لم ابقي به معه،لم يري لانه لم اترك ليله الا وقد أشـــعلت نفسي بها، ماالذي فعلته فيك يستحق هذا؟ولكن سحقا لتلك هذه الايام التي أرهقت نفســـي لاجلك وانت لا تســـتحق،فلا اهلا ومرحبا بانتظارك فأنا فغني عنه،اريد راحه جعلتني لم اريد غير نفسي والمتبقي في من هلك،ف اقسم بايمن الله التي لم اريد الحلفان بيه الا لمن استاهل مهما كنت مدمرا لم افكر فيك ولا افرط في فؤادي من اجلك

ريم سيد عبد المنعم

(نڤارتاري)

دا فين دا حقي

البعاد عن تلك الأشخاص الأوهام، يعطي لنا الفراق وإن بكينا عتاباً دا فين دا حق،قالو أردت البعد لك بدون قسوة

فقولت لهم أتعيشون معي دوراً لضحيه؟

فلماذا تنكر أن سؤالي يسبق معادُه،بل دائماً اعطي بلا وخدان وأضحك؛ فأقول انا شبعان،ففين أنا؟ أوعن سؤالي فأچري وأسئل وقلبي مجوع من هُنا،

دا كان في غالب هزاري يتقل؛ فمتقبلوش فتتلامض وتتعارض فتعطيني وش الخشب،

وعن غيابي المســـتمر حين رجوعي لا أري عما ســـوا احداُ يســـئلواُ،ويوم ما أعاتب يقولوا شائعتهم إننا بجانبك ما علينا ان نكرر لكي تثق؛فقولت فواللّه ماحد بجانبي،

حينما يلغب عليه الكثير من مشـــاغله المليئه بتهته الحياة،كنت دائماً نفكر ولا نترك مشـــغل إلاوقد تركنا له حلًا

وإن أحب أن يرد لي چميلًا يقول لي أعطي لي ما بوسعك من مشاغل؛ فكان أكفئ من بجانبي في ثلاثه لغواتهُ،يلهو عليّ بكلامه الملطف؛كي أُذاب،وحين انســـهر ينشغل ويقول انت وضعتُ فيها وليس ما لدينا غير الرضا والاستسلام،

كنت دائما أترك همومي ؛فأراه كوخاً أو حتا بيتاً من كثرته،

وإن كان حيلي يكبر فانساهُ،وأعطيه ما بوسعي؛لإفراغ مشاغله الجديده،

والآن لم أرّ سوي جدال المستمر،

وحينما ينكر حبي له،فلآن عم يسئل عن ماذا تركته وحيداً؟

عم يقول كان صديقي الذي كنت لم أتخيل منه البعاد يتركني،

بالفعل يتركه؛لأنني وبعدد أحرفها ما تركت يوماًإلا وســـألته هل من يوم قصدتُك بشر؟هل من يوم تركتك حزين؟هل من يوم تركتك منغمز بمشاغلك وحدك؟هل من يوم أردت الضَحك وكنت أول من يعطي لك النُكت ويجعل نفســـوا مهرجاً؛كي يُضحك، فعن متي وهل وماذا وكيف حدث وأراد القدر بمن يشاء؟.

قصيده دا فين دا حقي

ريم سيد عبد المنعم

(الابتلائات تواجهنا)

كانت الابتلائات تشـــير لنا بتوجه بوجهات عمله مختلفه حتي نعجز من دهشـــه نوع الابتلاء وكيفيه ظهوره واســـتوعبنا له في تلك مراحله الأولى،فكان الإبتلاء يتظاهر معانا ويتماشـــي بلغه الصبر فهي اللغه الوحيده المنجيه من تلك الإبتلائات املآ بنهايه سعيده ، ماكان الا هو. اختبار في دنيا ملزمين بتأقلم عليه بما يحدث فيها من حلاوه ومراره وخير وشـــر.فكان كل شخص في حياه حينما يمر عليه تلك الفتره التي تجعله تارك أرضها ومفوض امرها الي الله عز وجل لانه غير قادر علي اكتمال اختبار التي يحدث في دنيا الا بمشيئته، فهي الإ ماكنت الإ فتره من فترات الدنيئه دائما نهايتها ك الافلام سينمائيه،تظل تشاهد تسلسل الفيلم بصبر برغم ما يتظاهر من أحداث تغير شـــتي عقول البشـــر إلا أنهم صابرين على تلك الفتره من الابتلاء يأمر علينا ك نجاه من سبيل قد نعبره،عنظما يصيبنا نحزن وكأننا امتلكنه برغم من طال ليالي صابرين عليه فمتلكنا كثغره حياتيه بدائيه لي نجاه في الاخره، أو كمصعد من هلاك

فيا من اختيرت عليه بالابتلاء لا تجعل نفسك في بدايه الهلاك وامتصه بالرضا واستسلم لنجاه من ثغره هلاك.

ريم سيد عبد المنعم

(نڤارتاري)

صَمّتي لا يعني أنني بخير

دائمـــاً اتظاهر للجميع بنظرات الراحه والســـلام والطمأنينة ولكنني اترجي متفتات عقلي أن تتجمع من صـــراخها عماً يحدث ما لم أحد يعرفه،كَوني أنني هادئه بنظراتي عماً بالخأرج لأنني لم أري أحداً يعناقني بين زندية ويتركني أتخلصُ من الصـــراخ والكسور التي تعرضتُ إليها من تلك العالم التي كنت دائما أُبدية عني،كنتُ أفدي مشـــاكلهم أولا من تلك الصـــعوبات والمشـــاكل التي تُرهقني وتُمزقني بالبُطئ؛فعن من بجانبي يســـاعدني أن أكُن وجهان لعمله وحده؟لم أري أحد يُهدئني، فعن ماذا أتريدوني حين ابقا وحدي أظل في البكاءِ منغمزه وكأنني جزءاً منة، عن من وكيفما شاء في فؤادي لا يري الراحة سوي كان معكم او لا.

فحقا يالها من كسره لن تعود لي كمل كنت صغيرا فوالله وبالله لم تشاهدون يوماً إلا وقد كان منشدد باقهرتهُ لي.

#ريم سيد عبد المنعم

وفي نهاية ذلك الكتاب أتمنى أن تكون وجدت ما يعبر عما بداخلك وسط كلمات كل من شارك معنا في هذا الكتاب، وامتنى أن ينال إعجاب كل من يقرأه.

والآن ألقي عليكم الوداع المؤقت متمنيه أن تنتظروني في عمل جديد مع مبدعين جُدد، دمتم سعداء.

كان معكم "يمنى فضه"و"منى ضيف" وفئه من المبعدين.

أفكار مبعثرة
المؤلفون:-
ايمان خالد
روفيدة سامى
سلمى الكومى
آية يوسف
سلوى محمد
هاجر ياسر
روان حامد
نورهان خالد
ريم سيد
الاء زكريا
منة الشرقاوى
ماجدة عرفة
هاجر مؤيد السلام
DESIGNED BY SAFA_MOHAMED_2006
دار الفضة للنشر الإلكتروني
للنشر والتوزيع الشرقاوى

تمّ بحمد اللّه"